

حَلِيمَةٌ وَهِيَ الْعَدْلُ وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالنَّبَوَّةُ
وَالْقُرْآنُ وَالْإِنجِيلُ وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا
مُسْتَفَادَةٌ مِنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
قَوْلُهُ وَمُظْهِرٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ بِمَعْنَى
مَوْضِعِ سِرِّ الْجُودِ أَيِ الْكَلِمَةِ الْجَزْبِيَّةِ أَيِ كُلِّ
فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْجُودِ فِي الْكَائِنَاتِ
بِعَيْنِهِ وَالْكَلِمَةُ أَيِ كُلِّ نَوْعٍ وَجِسْمٍ مِنْ
أَنْوَعِ أَجْنَاسِ الْجُودِ الْمَوْجُودِ فِي الْعَالَمِ
لَأَنَّ سِرَّ الْجُودِ الْخَفِيِّ فِي حَقِيقَتِهِ
الْإِسْمُ الْأَلَهِيُّ لِتَنْزِيهِهِ عَنِ الْكَلِمَةِ وَالْجَزْبِيَّةِ
قَوْلُهُ وَأَنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ أَيِ
حَدِّقَةِ عَيْنِ الْمَوْجُودَاتِ الْعُلُوبِ
وَهِيَ عَالَمُ الْأَفلاكِ وَاللُّكُوبِ وَالسُّفُلِ

دَهْوٌ

وَالسُّفُلِ وَهُوَ عَالَمُ الْعِنَا صِرْدٍ مَعْلُومٌ
أَنَا أَشْرَفُ أَجْزَاءِ الْإِنْسَانِ الْعَرَبِ
وَأَشْرَفُ أَجْزَاءِ الْعَيْنِ أَنْسَانُهَا فَالرَّادُ
أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَشْرَفُ
الْمَوْجُودَاتِ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَا سَيِّدٌ وَلِدَادَةٌ
وَأَخْرَجَ **قَوْلُهُ** الْكَلِمَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
وَالْإِحْسَادَ الْمُنْسُوبَةَ إِلَى الْكَلِمَةِ لِأَنَّ
أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رُوحَهَا
أَمْلَقَ عَلَيْهِ رُوحٌ جَمَاعٌ أَنَّهُ لِبَسَدٍ مِنْ
غَيْرِ رُوحِ جَمَادٍ وَهَيُوجِي لِأَشْرَفِ فِيهِ وَلَا
مَزِيَّةَ لَهُ وَإِنَّمَا الشَّرْفُ بِالرُّوحِ الَّتِي لَا يَفْعَلُهَا
إِلَّا اللَّهُ وَكَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ